



الرقم : 16/1/1/5
التاريخ : ٢٨ / جمادى الآخر / ١٤٤٢ هـ
الموافق : ١٠ / فبراير / ٢٠٢١ م
اليوم : الأربعاء

الأمانة العامة
دائرة الجلسات وشؤون الأعضاء

محضر تقرير للجلسة ١٦/١/١/٥

عقد مجلس النواب جلسته الاعتيادية الخامسة من الفترة الأولى للدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي السادس عشر الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأربعاء بتاريخ ٢٨ / جمادى الآخر / ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ / فبراير / ٢٠٢١ م .

رئيس المجلس

برئاسة الأخ / يحيى علي الراعي

وحضر الجلسة رئيس وأعضاء حكومة الانقاذ الوطني

وبعد أن افتتح الأخ / الرئيس الجلسة بـ (بسم الله الرحمن الرحيم .. ثم باسم الشعب) استمع المجلس الى المحضر التقريري للجلسة الماضية وصادق عليه .

ثم رحب الاخ رئيس المجلس بالأخ/ رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمختصين في وزارة الداخلية مؤكداً على اهمية التعاون بين المجلس والحكومة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن من حرب ظالمة وحصار جائر اثر على الايرادات والخدمات التي تهتم المواطن البسيط ولا بد من تعاون الجميع لمواجهة هذه التحديات خاصةً والعالم اليوم يتكلم عن مظلومية اليمن وهذا بفضل رجال الرجال في جبهات العزة والكرامة وصمود شعبنا الصابر المجاهد الذي افشل كل المؤامرات الداخلية والخارجية .. كما اكد على دعم المجلس لكافة الجهود والمبادرات الهادفة لتحقيق السلام المشرف والذي يحفظ امن ووحدنة وسيادة اليمن، والاهتمام بأسر الشهداء الذين قدموا ارواحهم فداءً لهذا الوطن وصرف مرتباتهم وكذا الجرحى وأسرى .. مؤكداً أن المصفوفة التي سنناقشها في هذه الجلسة متضمنة خلاصة للقضايا الماثلة التي يعاني منها المواطن وقد سبق تضمين بعضها في توصيات المجلس السابقة والتزمت الحكومة بتنفيذها إلا أنها لم تنفذ ولذلك تم طرحها مجدداً لنقاشها ومعرفة اسباب عدم التنفيذ لوضع المعالجات والحلول المناسبة .

كما اكد الاخوة / الاعضاء على ضرورة الاهتمام بالقضايا الأساسية كون المسؤولية مشتركة بين المجلس والحكومة خاصةً والبلاد تمر بمرحلة تستوجب تحمل الجميع مسئوليتهم لحل قضايا المواطنين الأساسية في ظل الحرب والحصار وقلة الموارد ومنها صرف ما يمكن صرفه من المرتبات لموظفي الدولة وفي حدود الامكانيات لتخفيف الاعباء التي يعانون منها كما يجب على الحكومة عمل حلول لأزمة المشتقات النفطية كما طالب الاخوة الأعضاء الاهتمام بحقوق الإنسان والسجون والسجناء والسماح بزيارتهم كونه حق دستوري وقانوني والعمل على الحد من عودة وباء كورونا وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك ..

كما اكدوا على عدم التدخل في شؤون القضاء كونه الملجأ الأخير لكل مواطن وكذا محاسبة المعتدين على الارضي الخاصة والعامة وارااضي الاوقاف في جميع المحافظات ..

وكذا صيانة الطرق والشوارع خاصة ونحن قادمون على موسم الأمطار .. كما طالب الإخوة الاعضاء بالعمل على مراقبة اسعار الأدوية وتحديد اسعار العمليات في جميع المستشفيات والفحوصات ورسوم المعاينات وايضا اسعار المواد الغذائية التي يعاني المواطنين من ارتفاعها.

بعد ذلك قدم الأخ / رئيس مجلس الوزراء الشكر والتقدير للأخ رئيس المجلس ونوابه واعضاء المجلس على ما يقومون به من جهد في دعم عمل الحكومة .. لافتاً إلى أن حكومة الإنقاذ تعمل رغم الظروف العصيبة وفقاً لما هو ممكن ومتاح مع التزامها بدعم الجبهات كأولوية وما تزال حكومة الإنقاذ ملتزمة بذلك حتى انتهاء العدوان وتحقيق النصر لأن الأمر يتعلق بمواجهة عدوان حُشد علينا من الخارج ومن الداخل.

منوها أن العدوان مستمر في القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية .. وأن هناك (١٢) سفينة يحتجزها العدوان عرض البحر إمعاناً في زيادة معاناة الشعب اليمني وقتله بالعدوان والحصار وبالنسبة لما ذكره بعض الاخوة الاعضاء بأن شركة النفط هي من تدير السوق السوداء غير صحيح و اجحاف بحق الشركة وما تقوم به الشركة من جهد وتنظيم هو في حدود الممكن والمتاح .

كما تطرق إلى أهمية مواكبة التحولات في السياسة الخارجية، بما ينسجم مع اللحظة والتوجهات الأخيرة للسياسة الأمريكية وتوجه المجتمع الدولي لإحلال السلام في اليمن .. بعد ذلك أكد على أهمية استقلال القضاء وأن يكون الدستور والقانون مرجع الجميع .

ووجه وزارة الإعلام، بالالتزام بالبرتوكول المعمول به وتنفيذ السياسة الإعلامية المواكبة لحجم الصمود وتعزيز وحدة الصف الوطني.

كما وجه وزارة الصناعة والتجارة بالقيام بعملها في تحديد الأسعار وضبط المخالفين مع مراعاة ما يعانيه التجار من تعسفات من قبل حكومة العملاء في جميع المنافذ البريه والبحرية .. مشيراً بأن وزارة الصحة مشكورة تقوم بعملها على اكمل وجه في مواجه الأوبئة وخاصة وباء كورونا وما زالت تواجه الموجة الثانية من هذا الوباء وكل الأوبئة وبإمكانيات بسيطة وذاتيه.. مؤكداً التزام الحكومة دائماً بما يصدر من توصيات من قبل المجلس ويرحب بها باستمرار .

كما أكد الأخ/ عبدالسلام صالح زابيه نائب رئيس المجلس ان ما ورد في المصفوفة من توصيات المجلس للحكومة كانت مختصرة متضمنة هموم ما يعانيه المواطن اليوم ولا تحمل في طياتها اعباء كبيرة على الحكومة بحيث كانت خلاصة لما تم من قبل مؤكداً أن حضور الحكومة الى المجلس ليس لغرض اصطيد الاخطاء بل من اجل ايجاد الحلول والمعالجات التي تعيق سير عملها ولما تقتضيه مصلحة الوطن والمواطن في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تتطلب منا جميعاً ان نكون صفاً واحداً لمواجهة العدوان الغاشم على بلادنا .. وما ورد في هذه المصفوفة من توصيات للمجلس والمتمثلة في عدة نقاط منها ازمة المشتقات النفطية وبيعها عبر السوق السوداء بأسعار مرتفعة .. حيث وصل سعر الدبة الى (١٨٠٠٠) ريال واصبحت تشكل عبئاً كبيراً على المواطن ، وكذلك عملية الغش التي يقومون بها في الجودة والسعة للتر كما ان هذه السوق السوداء ايضا اسهمت بشكل كبير في خلق الاختناقات المرورية من خلال تواجدها في جميع الشوارع العامة والارصفة والجولات .. مطالباً الحكومة بتفعيل الجانب الرقابي بصورة مستمرة وايجاد الية تنظم هذه الاسواق عبر شركة النفط بطريقة مرتبه بما يضمن توفيرها للمواطن بأسعار مناسبة .. ايضا مشكلة المرتبات نحن نعلم تماماً بأن العدو الرئيسي لنا جميعاً هو العدوان ولكن ما نريده هو بحسب المتاح حيث وقد تقدمت الحكومة بمصفوفة سابقاً بانها تستطيع توفير ربع راتب والباقي سلة غذائية ولا نعلم هل هذا العرض مازال قائم ام لا .

وفيما يخص الإعلام أكد ان المجلس يطالب بتوحيد السياسة الإعلامية وذلك لمواجهة الهجمة الإعلامية الشرسة من قبل تحالف العدوان ومرتزقته وفضح افتراءاتهم واكاذيبهم المتكررة على سلطة المجلس السياسي في صنعاء بدلاً من المناكفات غير المجدية .. وأكد على ضرورة دعم الجبهات لان فيها العزة والكرامة للوطن والمواطن والخلاص من كل هذه المشاكل ، وكذا الاهتمام بالجرحى وزيارتهم وتضميد جراحهم والاهتمام بأسر الشهداء والاسرى والضرب بيد من حديد على عصابات نهب الاراضي ومن يقومون بالجبايات خارج القانون والدستور .

كما اوضح الأخ/ نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن النجاعات العسكرية التي حققها الجيش واللجان خلال اليومين الماضيين والتقدم في الجبهات خصوصا في جبهة مأرب والتي ستسهم في حل جزء من المشكلة الاقتصادية .. مطالباً الاخوة اعضاء المجلس عدم الفصل بين النشاط العسكري وبين الضغوط الاقتصادية التي نواجهها ..

موضحاً بأنه كلما كان هناك تقدم في الجبهات من قبل الجيش واللجان كلما استمر حجز السفن واستمر الحصار الاقتصادي وبالتالي هذا التقدم على ارض الواقع سيؤدي إلى مواجهة مشاكل أكثر .

وفيما يخص القضاء أكد بأن هناك جهود قامت بها وزارة العدل خلال الايام الماضية فيما يتعلق بالأمناء الشرعيين وتوثيقهم ومنحهم بطائق رسمية خاصة بهم وحجز السجلات وعمل آلية لتنظيم هذه العملية من اجل تحقيق الامن والعدل ومازال هذا العمل مستمر بهذا الموضوع بحيث نتأجه ستتحقق بشكل استراتيجي في اطار هذه القضية التي تأخذ الحيز الاكبر في نشاط الامن والعدل ..ايضا هناك حملة ترسيم السيارات والمركبات لأنه لا يمكن ضبط العملية المرورية الا اذا تم ترسيم وترقيم جميع السيارات والمركبات ومنح ملاكها وثائق بأسمائهم بحيث تكون كلها مرتبه ومعروفة ..

وفيما يخص السجناء أكد بأن الجهات الأمنية لديهم سجناء قضايا جنائية هؤلاء زيارتهم مسموحة ومفتوحة وسجناء مرتبطين بالعدوان يوميا ونحن على تواصل مستمر مع الإخوة في جهاز الامن والمخابرات بأن يسمح بزيارتهم من قبل اسرهم خلال الاسبوع الاول لكي يعرفوا انهم متواجدين في السجن اولاً ومن ثم تستمر التحقيقات ..ايضا لدينا صنف ثالث من السجناء مرتبطين بلجنة شؤون الاسرى الذي يتم التفاوض بشأنهم بين حكومة صنعاء وبين الاطراف الاخرى هؤلاء هم تحت تصرف لجنة شؤون الاسرى أي ان زيارتهم واطلاقهم يخضع للجنة .

وفي نهاية الجلسة تم تسليم الأخ/ رئيس مجلس الوزراء عدد من نسخ المصفوفة الشاملة لكافة التوصيات الصادرة عن المجلس لتوزيعها على الوزراء للاطلاع كل بحسب اختصاصه وتحديد ما تم تنفيذه ومالم يتم تنفيذه منها والصعوبات التي اعاققت التنفيذ والرد على المجلس بذلك خلال اسبوعين .

وقد انتهت الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهراً ،،،

والله الموفق ،،،

دائرة الجلسات وشؤون الأعضاء